

حلقات نور على الدرب (762) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:20](#)

تمام مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف وكريم. اهلا بكم

والمستمعين. حياكم الله. يا هلا رسالة مطولة بعض الشيء وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول ابنك المسلم الحائر

صاد - [00:00:42](#)

اخونا يعرض مشكلة من من المشاكل التي تقع لامثاله في بلده فهو يقول والدي الشيخ صالح انني شاب مسلم مصري مقيم بالعراق

وذلك في سبيل لقمة العيش انني يا فضيلة الشيخ ابلغ ابلغ من العمر تسعة وعشرين عاما. ملتزم باداء الفرائض. احببت فتاة جارتني

بمصر حبا - [00:01:05](#)

نظيفة وهي تبادلني نفس الشعور. وتواعدنا على الزواج من ناحية اهلها فهم موافقون. اما المشكلة فان ووالدي بوجه الخصوص

رفضوا الزواج. وقالوا لي لو تزوجتها فسوف نغضب عليك الى يوم - [00:01:31](#)

يوم القيامة وسبب الرفض هو توجد خلافات عائلية قديمة بين الاسرتين. فانا حائر من ناحية فتاتي وحائر من ناحية والدي ووالدي.

فارجوكم دلوني على حل لهذه المشكلة التي تؤرقني ليل نهار. فانا اخاف ان - [00:01:51](#)

الفتاة فيغضب علي والدي وتغضب علي والدي وانا اخاف من عقاب الله لانه عز وجل يقول احسانا ومن ناحية اخرى فان الفتاة

رفضت عدة زيجات تقدمت لها لاننا كنا قد تعاهدنا قبل ذلك - [00:02:11](#)

على الا نترك بعضنا. فما هو السبيل للخروج من تلك المشكلة؟ راجيا منكم الرد ولكم مني مزيد الشكر والعرفان ملحوظة ارجو قراءة

رسالتي وقرأنا الرسالة تفضل شيخ صالح بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:31](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحابتة ومن اهتدى

بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا عظم حق الوالدين - [00:02:49](#)

وقرن حقهما بحقه جل وعلا واوصى بذلك في وصايا متكررة وشدد في امر العقوق بل امر بطاعتها ومصاحبتها والذلة بين يديهما

والدعاء لهما حتى لو كان كافرين امر بان يصاحب في الدنيا معروفا مع اتباع سبيل المؤمنين - [00:03:13](#)

ورغب عمر رضي الله عنه من ابنه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما طلاق زوجته فلم يقبل عبد الله عبد الله فامر النبي صلى الله عليه

وسلم عبد الله ان يطيع اباه في طلاق زوجته - [00:03:50](#)

هذا والعقد قد تم. مم. والعلاقة قد وجدت. مم. وابتداء الحياة الزوجية قد نشأت. مم فكيف بمن لا يزال ابن ناس وهي ابنة ناس. نعم.

نعم. كل في حياته وفي حال سبيله - [00:04:09](#)

ثمان بناء بيت زوجية على اساس عقوق الوالدين ماذا يؤمل له من النتائج والثمرات ان هذه الفتاة التي انت تذكر التعاهد معها على الاقتران. نعم اذا دخلت في بيت اساسه - [00:04:30](#)

يكرهها لامور دنيوية. نعم ماذا تؤمل في الحياة الزوجية والقطيعة بينك وبين اسرتك جاء رجل الى احد الصحابة يسأله وقال ان امي امرتني بطلاق زوجتي فقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الوالد اوسط ابواب الجنة - [00:04:59](#)

فاحفظ ذلك الباب او اضعه. الله اكبر نصيحتي ان تصالح الفتاة برسالة تخبرها بانك تخليت عنها وتنصحها بان تتخلى عنك. مم وان يتوجه كل واحد منكم الى ربه يسأله التوفيق والتسديد. يا الله - [00:05:26](#)

والله يقول في حق الزوجين اذا نشأ ما يدعو للفراغ وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته احتسب الاجر في الاعراض عنها وارضاء لارضاء والديك تنل رضا الله جل وعلا - [00:05:49](#)

وتوفيقه انك في امس الحاجة الى التوفيق من الله. نعم نعم. وان طاعة الوالدين واجبة ما لم يأمرأ بمعصية وهما لم يأمرأ بمعصية. نعم امرأك بترك شيء مباح. هم والامر - [00:06:07](#)

الواجب اذا قوبل بامر مباح لا يلتفت للمباح فليتعين الاخذ بالواجب نصيحتي لك ان تعقد العزم على للتوجه لغير تلك الفتاة وان ترسل لها رسالة صريحة واضحة. طيب. لا لين فيها ولا اطماع. طيب - [00:06:26](#)

بل فيها اليأس الى يوم القيامة. طيب حتى تتوجه وجهة اخرى يغنيها الله بها وانت تتوجه وجهة اخرى يغنيك الله بها والله اعلم. جزاكم الله خيرا. ليته يتمكن من تسجيل هذه الحلقة فيرفقها مع رسالة الشيخ صالح - [00:06:50](#)

ان وفقه الله الى ذلك ارجو ان ينفعه الله بها. يا الله. اللهم امين. جزاكم الله خيرا ننتقل الى رسالة عرضنا جزءا من اسيرتها في حلقة مظت الرسالة من الاخ ميم عين زايد - [00:07:13](#)

يسأل اخونا مجموعة من الاسئلة كما عرضنا بعضا منها في الماضي وفي هذه الحلقة بقي له ما يقرب من سؤالين فيسأل ويقول اذن مؤذن وانا في الطريق وكنت اردد حتى ابتعدت عن المسجد وانا لم اكمل التريديد فسمعت - [00:07:30](#)

اذا انا اخر فهل اردد معه او كيف يكون توجيهه؟ جزاكم الله خيرا لا شك ان الاذان ذكر وبذكر الله تطمئن القلوب ونحن مأمورون باجابة المؤذن ولم يخص النبي عليه الصلاة والسلام مؤذنا واحدا - [00:07:50](#)

بل لو استمعت الى عشرة مؤذنين وانت في طريقك وامكنك مجاوبتهم واكمال ما ورد في هذا الشأن فاني ارجو ان تنال ثواب ذلك. يا الله واذا بعدت فلم تسمع المؤذن - [00:08:15](#)

واستمعت الى غيره فانشى المجاوبة وان لم تسمع غيره فانك ان تحريت وقلت كما تتوقع انه اتم المؤذن الاول الذي كنت تسمعه حتى ابتعدت ارجو ان تنال ثواب ذلك ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يقول هناك كثير من الناس يحرص على المضمضة بعد

الوضوء - [00:08:35](#)

ما هو توجيهكم المضمضة بعد الوضوء ليست من العبادة فاذا كان القصد بها نظافة فلا حرج وان كان القصد بعد الوضوء التتمضمض تقربا الى الله بذلك فهذا ليس بعبادة فان التقرب الى الله - [00:09:01](#)

لا يكون الا بما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اماكنه فلو اراد الانسان بعد ان يتوضأ وينتهي من وضوءه يعود ويستنشق ويقصد بذلك انه من الوضوء فان قصد ذلك فهي بدعة - [00:09:19](#)

وان قصد النظافة فقط فهو تنظف لا حرج فيه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يسأل سؤاله الاخير عن الحد المسموح به لاستماع اصوات النساء الحد المسموح به هو ما تدعو الحاجة اليه - [00:09:41](#)

مع ضرورة انتفاء اسباب الريبة فان صوت المرأة مؤثر في نفس الرجل كما ان منظرها مؤثر في نفس الرجل وقديما قال الشاعر الماجن والاذن تعشق قبل العين احيانا والله اعلم - [00:10:02](#)

جزاكم الله خيرا. المرأة محدثة المرأة خطيبة. المرأة قارئة ما هو توجيه الشيخ صالح المرأة في القاء العلم على النساء لا اشكال فيه اما على الرجال فاذا لم يدرك علما سوى ما عند المرأة فلا حرج في ذلك - [00:10:34](#)

بالشروط المتقدمة. ايوة وهو توفر الحشمة والادب وانتفاء الريبة ونحن نقرأ فيقرأ غيرنا الاحاديث المروية عن نساء من الصحابيات والتابعيات ونرى في المشيخات ان بعض اهل العلم من مشائخهم بعض النساء - [00:11:02](#)

فلا حرج في تلقي العلم لكن بشروطه. هم والمرأة ليست خطيبة وليست من اهل الخطابة بان المرأة انما يراد لها الستر والحشمة وتجنب رفع الصوت وعلان الا عند الاقتضاء والحاجة الملحة اذا لم يقم بما تقوم به الرجال. ايوا. فللرجال وظائف. نعم. وللنساء وظائف - [00:11:37](#)

و الازدواجية في الوظائف من شأنها خلخلة المجتمع والتبادل بالوظائف يحل هذا محل ذاك وتلك محل هذا من شأنها ان تخلخل البناء الاجتماعي في الامة للنساء وظائفهن. نعم التي ينبغي ان تكون محل عنايتهن - [00:12:11](#)

وللرجال وظائفهم التي ينبغي ان تكون محل عنايتهم وان ينصرف كل شخص الى ما يحسنه من العمل والا يتدخل في ويدخل في اعمال الاخر الا عند الاقتضاء والداعي الى ذلك - [00:12:38](#)

ولو ان امتنا الاسلامية انصرف كل جنس الى ما ينبغي ان يعمله فانصرف الرجال الى البناء بناء الحياة الاجتماعية من اقتصاد وتجارة وسائر ما تتطلبه الحياة وانصرفت النساء الى تربية النشء - [00:12:57](#)

وتوفير الراحة وتوفير السعادة لارباب البيوت لحصل الناس على خير كثير ونرجو ان الله يوفق الامة الاسلامية للاخذ باسباب رضاه جل وعلا انه جواد كريم. جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم. امامي - [00:13:22](#)

مطولة الشيخ صالح كما ترون ملخصها حالة مرضية مرت بصاحبها قد تمر على كثير من الناس بل وقد تمر علينا الحالة ان اخانا اصيب بمرض يسبب له عدم المكث على وضوء - [00:13:42](#)

والرسالة لا اقرأها لان المستمع في بعض الاحايين لا يرحم رغم ان الظروف قد تمر به. ارجو من فضيلة الشيخ ان يتفضل توجيه اخانا اخينا ما يتعلق بكون الانسان لا - [00:14:02](#)

يستطيع الثبات على الطهارة لامر خلقي حدث له في خلقه في اعوانه فان الشريعة الكاملة الشاملة قد جاءت بحل كل مشكلة وتذليل كل عقبة في سبيل حياة المسلم وربنا سبحانه يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:14:19](#)

ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها فهو لا يؤاخذنا بما لا نستطيعه. الحمد لله ولا يكلفنا سبحانه ما لا نطيعه وذلك من رحمته بعباده واحسانه اليهم ولطفه بهم ولكن الناس انفسهم يظلمون - [00:14:45](#)

فمن ابتلي بنواقض الوضوء وفقد التحكم فليس عليه الا ان يتقي الله حسب الاستطاعة يتوضأ للصلاة في وقتها ثم يصلي ما بداله من الصلاة فاذا انصرف وحان وقت الصلاة الاخرى توظأ لها - [00:15:05](#)

وهذا حكم من به سلس البول ويلحق به من كان به او استمرار خروج الريح فان الانسان قد يتعرض لمرض ما. نعم يفقده التحكم في ما يخرج من بطنه او ذكره. نعم - [00:15:32](#)

والشريعة العظيمة الشاملة التي جاءت لتشمل كل احوال الناس دينية او مالية او اجتماعية سلما او حربا مودة او عداوة لا تعجز عن حل اي مشكلة بحمد الله وانما نعجز نحن بالتفريط والتساهل والتكاسل - [00:15:53](#)

فلا حرج على هذا وامثاله يتطهر كل واحد منهم بقدر استطاعته واذا عجز عن الطهارة لمانعا منعه من ذلك فمرظا عند استعمال الماء وحساسية مضره كلما مس الماء فقد جعل الله بالتراب طهورا له - [00:16:19](#)

رحمة من المولى بالعباد واحسانا والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا. ما الحكم اذا عرض له ذلكم الحال؟ بعد ان توظأ ثم دخل صلاة لكن في نفسي او اثناء اداء الصلاة عرض له ذلكم الحال - [00:16:41](#)

اذا كان ذلك بصفة مستمرة. نعم فحكمه حكم من به سلس البول واذا كان ذلك يعرض له مرة ومرة ايوة لا يعرض ايوة فاذا وجد الناظر انصرف وتوضأ. جزاكم الله خيرا. وقد يكون بعض الناس مصاب - [00:16:56](#)

بنوع من الوسوسة. ايوة والتخييل. ايوا وعلاج هذا الا يلتفت لمثل هذه الامور فان النبي المصطفى الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم ما ترك امرا فيه لنا خير الا ودلنا عليه - [00:17:16](#)

ولا امرا فيه علينا حرجا وعتت الا وحذرنا منه وبين لنا المخرج منه صلوات الله وسلامه عليه فاخبر ان الشيطان يأتي الى احدنا فينفخ في مقعده ليوهمه انه احدث فيقول عليه الصلاة والسلام فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - [00:17:34](#)

وهذا فيما يتعلق بالريح. نعم. وما يتعلق بالبول امر من يشك بخروج ماء من ذكره ان يأخذ حفنة ماء عندما يتوضأ فيفرغ الحفلة على فرجه حتى ينصرف ذهنه كلما احس ببرودة الى ان ذلك تقاطر الماء - [00:17:56](#)

الذي وضع لان كثيرا من الامور تأتي عن طريق التخيل لان الشيطان يسعى علينا بخيله ورجله ليفسد علينا عبادتنا وليصدنا عن ذكر الله وعن الصلاة والله اعلم جزاكم الله خيرا. هذه هي الاجابة على رسالتك الطويلة يا اختاه عين صاد من لواء اب في الجمهورية العربية اليمنية - [00:18:18](#)

يعني بعد هذا ننتقل الى رسالة اخرى من رسائل السادة المستمعين. الرسالة وصلت من اخت يمنية ايضا تقول حياة محمد عبدالله السعيد من قرية نبل محافظة اب اختنا تسأل بلهجتها العامية عن ايام المرأة اذا زادت على غير ما كانت معتادة - [00:18:44](#)

اذا زادت العادة على المرأة عما كان مألوفا لها ولم يسبق لها مثل ذلك فانها اه تغتسل وتصلي وتتوضأ لكل صلاة فان تكرر ذلك بعد هذه المرة علمت ان عاداتها تغيرت. مم - [00:19:11](#)

بزيادة. نعم فتجلس تلك المدة وما فعلته في السابق من صلاة لا اثم عليها فيه. طيب لانها انما فعلت احتياطا للعبادة وخشية ان يكون ذلك الذي طرأ عليها استحاضة استحاضة. نعم - [00:19:42](#)

والاستحاضة لا تمنع من الصلاة ولا الصيام ولا ما تعلمه الطاهرة او يعمل معها والله اعلم. جزاكم الله خيرا فتاة كانت تصلي ثم تزوجت وانقطعت عن الصلاة فترة ثم عادت تصلي مرة اخرى. تسأل الان عن حكم العقد هل هو صحيح او لا وما هو توجيهكم - [00:20:00](#)

لا شك ان امر الصلاة امر عظيم وان ترك الصلاة عمدا مخرج من الاسلام وان الكفر سبب يفرق بين الزوج المسلم والزوج الكافر لان الردة من اسباب الانفصام ولكني ارى ان مثل - [00:20:25](#)

اهذه القضية من ترك الصلاة فترة ثم عاد يصلي ارجو ان العقد باق بحاله ولا تفتقر الى عقد جديد مع خطورة هذا الامر وفضاعة ذلك المسلك لان الصلاة في العبادات البدنية لا يماثلها شيء من العبادات - [00:21:08](#)

ومن اركان الاسلام وانما قلت ما قلت لما ارى من ان التيسير قصب الامكان ما لم يمنع منه مانع لا مخرج منه امر تدعو الضرورة الاجتماعية اليه ولان امرا الزوج - [00:21:44](#)

والزوجة باجراء العقد من جديد يرتب من المشاكل. نعم. نعم. والفضائح وربما رفض اعادة العقد او السكوت والممارسة مع اعتقادي ان الفعل زنا. مم مما ارجو ان لا حاجة اليه والله اعلم - [00:22:14](#)

جزاكم الله خيرا ونفع بكم من ضواحي مدينة المجمع رسالة بعث بها احد الاخوة من هناك يقول مانع عمر المطيري اخونا كتب رسالته بأسلوبه الخاص وبلهجته مفهوم الرسالة انه في بداية حياته كان يفطر بعض - [00:22:40](#)

ايام من رمضان نتيجة لشدة العطش وهو وراء اابل والغنم في المرعى من افطر في نهار رمضان من شدة الظمأ وعدم قدرته على التحمل ليس عليه الا القضاء لكن لا يجوز له التساهل والتأخير - [00:23:00](#)

فاذا كان ذلك مما قد مضى له سنين فعليه ان يقضي وان يطعم مسكينا عن كل يوم افطره يصوم يوما عما افطر يطعم مسكينا ايضا كفارة للتأخير والله اعلم جزاكم الله خيرا الشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة - [00:23:28](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - [00:23:59](#)

العلماء شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:24:15](#)